

نهج السعادة

[23] والشبهة. والفسق على اربع شعب: على الجفاء والعمي والغفلة والعتو. فمن جفا حقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنف العظيم (12). ومن عمي نسي الذكر وأتبع الظن، وألج عليه الشيطان. ومن غفل غرته الأمانى وأخذته الحسرة إذا أنكشف الغطاء (13) وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب. ومن عتا عن أمر الله تعالى عتا الله عليه، ثم أذله بسلطانه وصغره بجلاله كما فرط في جنبه (14) وعتا عن أمر ربه الكريم.

(12) الحنث - كحبر - : الذنب. وأصر عليه: _____
واضب وكر عليه مرة بعد أخرى. (13) الأمانى: جمع الأمنية: ما تتمناه النفس وتهواه. وزمان كشف الغطاء: يوم الموت أو يوم القيامة. (14) كذا في النسخة. و (عتا عن أمر الله): تمرد وتكبر عنه. _____